

استقرار العرب على الساحل الشرقي للخليج العربي وأثر ذلك على الجوانب الحضارية والسياسية في الفترة بين القرنين الرابع والتاسع الميلاديين

د/ سليم محمد الهنائي

أستاذ مساعد، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى- سلطنة عمان

sulayim.alhinai@unizwa.edu.om

الملخص:

كانت الرحلة والتنقل في أنحاء الجزيرة العربية سمه عند العرب اعتماداً على مدى توافر الرخاء الاقتصادي في تلك المنطقة سواء فيما يتعلق بالزراعة أو مناطق الرعي والتجارة، ولذلك كانت الهجرة بين مناطق الجزيرة العربية سمة عند العربي بمعنى أنها في حالات القحط تصبح عرفاً عند الجميع، وهذا ما حدث أيضاً في حالة سد مأرب وخروج قبائل العرب منها نحو باقي أنحاء الجزيرة العربية، ومن جانب آخر خرجت هجرات عربية استوطنت سواحل الخليج العربي الشرقية والغربية لأهداف اقتصادية أحياناً وسياسية أحياناً أخرى.

هدف البحث: تسعى الورقة البحثية للتعرف على أهم المناطق التي استوطن فيها العرب في الساحل الشرقي من الخليج العربي، وكذلك أهم القبائل التي استوطنت هناك وأثر ذلك مجالات التجارة وكذلك حركة الفتوحات التي بدأت في القرن الهجري الأول.

منهج البحث: سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى دراسة ووصف السكان والمناطق، وكذلك وصف الهجرات وأثر ذلك على الجوانب الحضارية.

ينقسم البحث إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: استقرار العرب في الضفة الشرقية للخليج (الأسباب والنتائج) يتناول المبحث الظروف والعوامل التي ساهمت في هجرة العرب وانتشارهم على ضفاف الخليج الشرقية.

المبحث الثاني: المناطق التي استقر بها العرب على الساحل الشرقي للخليج العربي، يعرض المبحث أهم المناطق التي استقر بها العرب، سواء كان على الساحل الشرقي أو نحو الداخل، وأهم الكور التي سكنوا بها.

المبحث الثالث: دور العرب التجاري في الساحل الشرقي للخليج، يشير المبحث أن العرب أمة ذات حضارة ولذلك ساهموا في جوانب الحضارة المختلفة بدأت بالتجارة ثم نشر الإسلام، فساهم وجودهم في تلك المناطق في تهيئة الظروف للجيش الإسلامية المتجهة شرقاً

النتائج المتوقعة:

يسعى البحث للكشف عن أثر تلك الهجرات على الجوانب الحضارية، ولذلك فإنه من المتوقع أن يكشف البحث عن العديد من القبائل العربية التي هاجرت وسكنت هناك، كما يسعى البحث ليؤكد دور المسلمين من العرب والذين نبغوا في الحضارة الإسلامية وينسبون إلى تلك المناطق على أن أصلهم في الحقيقة من العرب، كما يتوقع أن يعرض البحث المراكز التي أسسها المسلمون تنطلق منها الفتوحات ثم تحولت إلى أقاليم حضارية.

الكلمات المفتاحية:

العرب، الساحل الشرقي، التجارة، البحر، الخليج.